

90 من 12 / شرح رسالة العبودية / الله يصرف عن عبده ما

يسوؤه من الميل إلى الصور / صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله الدرس التاسع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ما بعده قال المؤلف رحمه الله تعالى وقد دلت النصوص على الامر بمسألة الخالق والنهي عن مسألة المخلوق في غير موضع نعم الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه - [00:00:26](#)
دلت النصوص كثيرة على وجوب مسألة الخالق سبحانه بان تسأل الله كل ما تحتاج اليه هذا من العبودية من العبودية دعاء والسؤال والاستغاثة الاستعانة كل هذه من انواع العبودية لله عز وجل - [00:00:44](#)
ومن كمال العبودية الا تسأل الناس شيئا وانما تحصر سؤالك لله سبحانه وتعالى وهو الذي ييسر لك ما تسأله واما المخلوق وان سألته وجاز لك ذلك فان هذا فيه ذلة - [00:01:10](#)

في المخلوق فيه ذلة للمخلوق وايضا المخلوق يكره ان تسأله ان الله جل وعلا فانه يطمح لسأله لهذا يقول الشاعر الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب - [00:01:33](#)
بني ادم حين يسأل يغضب علق امورك بالله قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن عباس فكان صغيرا وقتها يا غلام اني اعلمك كلمات اذا سألت اسأل الله - [00:01:57](#)
واذا استعنت واستعين بالله تربية لهذا على ان يعلق قلبه بالله عز وجل ولا ينظر الى ما بايدي الناس فمر بكم ابيه ان الرجل لو ذهب الى الجبل جاء بحزمة من خطب - [00:02:22](#)

باعها خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعهو ومهما امكن انك تستغني عن سؤال الناس فانك تفعل ذلك وهو اعز لك كونك تختلف تحمل على رأسك بالاجرة خير لك من تسأل الناس - [00:02:51](#)
واعز لك ان تسأل الناس نعم قد دلت النصوص على الامر بمسألة الخالق النهي عن مسألة المخلوق في غير موضعه نعم كقوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب فاذا فرغت - [00:03:13](#)
هذا كتاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو خطاب لامته ايضا اذا فرغت من اشغالك واعمالك انصب في العبادة لربك الصلاة وذكر الله عز وجل اشغل فراغك طاعة الله عز وجل - [00:03:33](#)

انصب يعني يتعب في بالك خير لك تجده عند الله سبحانه وتعالى اشغل فراغك في ذلك كثير من الناس يشغلون فراغهم بما يضرهم من اللهو واللعب والغفلة ويقولون نقتل الوقت - [00:03:53](#)
حنا عندنا فراغ ماذا نصنع به كأنهم نسوا ان الوقت من ذهب وان المسلم يستغل وقته في اخرته وليس عند المسلم فراغ ابدا مسلم ليس عنده فراغ يشغل وقته بما ينفعه عند الله سبحانه وتعالى - [00:04:14](#)
اذا فرغت فانصر والى ربك فارغب هذا محل الشاهد والى ربك اي لا الى غيره ليفيد الحصر الى ربك وحده ترغب ارغب فيما عند الله واسأل ما عند الله واطلب ما عند الله - [00:04:36](#)

كل ما ترغب من الامور اطلبه من الله سبحانه وتعالى. فهذا فيه الحصر والى ربك فارغب. اي لا ترغب الى غيره. نعم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهما - [00:04:55](#)

اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله نعم اذا سألت لله ان الله هو الغني امين الذي عنده حوائجك كيف تسأل غيره اسأل الله سبحانه وتعالى واستغني بهما عن غيره - [00:05:12](#)

تنجيه اه ابن عباس ولغيره يعني يوجهوا سؤالهم الى الله سبحانه. نعم واذا استعنت فاستعن بالله اذا استعنت فاستعين بالله استعانة ان تطلب من احد ان يعينك على تحصيل شيء - [00:05:35](#)

يعينك على تحصيل والاستعانة بالمخلوقين فيما يقدرون عليه لا بأس. ولا بأس بذلك فيما يقدرون عليه. ولكن الاستغناء عنهم احسن الاستغناء عن الاستعانة بالمخلوقين والاستعانة بالله فهذا احسن نعم ومنه قول الخليل فابتغوا عند الله الرزق - [00:05:57](#)

ولم يقل فابتغوا الرزق عند الله بان ثبته عند الله نعم لان تقديم الظرف ولم يقل فابتغوا الرزق عند الله لان تقديم الظرف يشعر بالاختصاص والحصر لانه قال لا تبتغوا الرزق الا عند الله - [00:06:22](#)

الخليل عليه السلام قال لقومه ان الذين تدعون من دون الله لا يملكون لكم رزقا. وابتغوا عند الله الرزق واعبدوه اشكروا له اليه ترجعون ابتغوا عند الله الرزق. قدم عند الله - [00:06:43](#)

على على المفعول فهو عند الله الرزق. ولم يقل يدفع الرزق عند الله لان تقديم المفعول يفيد الحصر لا تبتغوا الرزق من غير الله سبحانه وتعالى ان الله هو الرزاق - [00:07:02](#)

قوة المتين نعم ولم يقل فابتغوا الرزق عند الله لان تقديم الظرف يشعر بالاختصاص والحصر ورد كلمة عند عند ابي ظرف مكان نعم كانه قال لا تبتغوا الرزق الا عند الله - [00:07:22](#)

نعم وقد قال تعالى هذا اتم التوحيد لا تبتغوا الرزق الا عند الله هذا اتم في التوحيد وابتغاء الرزق عند غيره وان كان جائزا لكنه ينقص التوحيد نعم قد قال الله تعالى واسألوا الله من فضله - [00:07:43](#)

نعم فلا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما اسألوا الله من فضله. وجه سبحانه وتعالى عباده - [00:08:07](#)

الى ان يسألوه ولا تتمنى ما عند الآخرين ان يكون لك مثل فلان ويكون لك بل يطمئن الله سبحانه وتعالى ولا تتمنوا لا فضل الله به بعضكم على بعض اسأل الله انه يعطيك مثل ما اعطى فلان - [00:08:34](#)

وهو قريب مجيب سبحانه نعم قد قال تعالى واسألوا الله من فضله والانسان لابد له من حصول ما يحتاج اليه من الرزق ونحوه ودفع ما يضره وكلا الامرين شرع له ان يكون دعاؤه لله - [00:08:55](#)

ولا يسأل رزقه الا من الاصل ولا يشتكي نعم الانسان لا شك انه بحاجة فقير الانسان فقير يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله مهما وفقير بحاجة الى من يعين مهما كان الانسان فهو فقير ومحتاج - [00:09:16](#)

الى الاعانة لكن يوجه تعانقوا من الله ولا يشفيني ولا الا الله وتعالى لا في مخلوق مثله اذا مس او المرض الى الله رابع حزن السلام اصابه يوسف عليه السلام - [00:09:38](#)

المخزن قال الله تعالى ان يعقوب عليه السلام انما اشكو هذا نبينا بل انما بكلمة حصر انما اشكو بتي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. دل على ان الشكوى الى الله - [00:10:19](#)

وتتنافى مع الصبر اصبر واسأل الله جل وعلا اسألوا الله الفرج نعم والله سبحانه وتعالى ذكر الصفح الجميل يعقوب عليه السلام صبر جميل والله المستعان كل واحد بلا معاتبة الصفح الجميل انت فعلت فيك انت - [00:10:47](#)

ويقول انه فما ان احمد حساس. نعم طاووس اليماني احد ائمة التابعين اوس ابن كيسان كان يكره الامين للمريض لانه شكوى الى المخلوقين. فلما بلغ الامام احمد ذلك في مرضه - [00:11:27](#)

ترك الانين حتى مات رحمه الله تجنبنا بالشكوى الى المخلوقين نعم واما الشكوى الى الخالق ولا تنافي الصبر الجميل فان يعقوب عليه

السلام قال فصبر جميل وقال انما اشكو بثي وحزني الى الله - [00:11:56](#)

جميل ومع هذا اشتكى الى الله انما ابشر حزني الى الله. فدل على ان الشكوى الى الله لا تنافي الصبر الجميل نعم كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ في الفجر بسورة يونس ويوسف والنحل - [00:12:22](#)

فمر بهذه الآية في قراءته فبكى حتى سمع نشيجه حتى سمع نشيده من اخر الصفوف نعم لما مر على او ليوسف على قول يعقوب عليه السلام وصبر جميل الله المستعان فصبر جميل عسى الله - [00:12:45](#)

ان يأتيني بهم جميعا بكى عمر رضي الله عنه عند ذلك اشتد بكاءه من خشية الله سبحانه وتعالى نعم ومن ومن دعاء موسى اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان وبك المستغاث - [00:13:07](#)

وعليك استكمال ولا حول ولا قوة الا بك جاهد في قوله واليك المشتكى التقوى الى الله لا تنافي لا تنافي الصبر والاحتساب فهذا كليم الله موسى عليه السلام كان يقول في دعائه اللهم اليك المشتكى - [00:13:31](#)

يشكو الى الله ما اصابه من اذى فرعون وقومه نعم وهذا بني اسرائيل. نعم وفي الدعاء الذي دعا به النبي صلى الله عليه وسلم لما فعل به اهل الطائف ما فعلوا - [00:13:52](#)

اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت ربي اللهم الى من تكلمي الى بعيد الى بعيد يتجهمني ام الى عدو ملكته امري - [00:14:10](#)

ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. غير ان عافيتك اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت به الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان ينزل بي سخطك او يحل علي غضبك - [00:14:30](#)

لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله في بعض الروايات ولا حول ولا قوة الا بك ام لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة خلف - [00:14:47](#)

غاية المضايقة وازداد ذلك الضغط عليه ما تري عمه ابو طالب الذي كان يدافع عنه ويحميه من اذى قومه وتوفيت زوجته خديجة رضي الله عنها التي كانت تؤنسه وتطمئنه وتسري عنه ما يصيبه - [00:15:03](#)

واشتد عليه فقدهما وتسلبت عليه المشركون وخرج الى الطيف يدعوه الى الله لعلهم يستجيبون له لما جفاه اهل مكة وضايقوه خرج يلتمس من يؤويه حتى يبلغ دعوة ربه عز وجل - [00:15:33](#)

لكن اهل الطائف قابلوه بمقابلة سيئة وردوا عليه وسلطوا سفهائهم وصبيانهم يرمونه بالحجارة عليه الصلاة والسلام ثم رجع لم يحصل على طائل اهل مكة ضايقوه وضيقوا عليه واهل الطائف ردوه - [00:15:55](#)

لجأ الى الله سبحانه وتعالى. فدعا بهذا الدعاء العظيم المشهور بدعاء الطائف كون الرسول اشتكى الى ربه عز وجل هذا دليل على ان الشكوى الى الله لا تنادي الصبر نعم - [00:16:21](#)

وكلما قوية طمع العبد في فضل الله ورحمته بقضاء حاجته ودفع ضرورته قويت عبوده وحفظه مما سواه نعم كل ما قويت الرغبة غرق عبد الله نسال الله لان هذا يدل على - [00:16:40](#)

كمال الايمان وكمال التوحيد لا قدر الله السؤال والدعاء والاستغاثة والاستعانة سواه اما العبودية للناس للخلق فصار تولى الله عبده لانهم عبيدك انه اثنى على نوح شكور واذكر عبادنا ابراهيم - [00:17:02](#)

واسحاق ويعقوب اذكر عبادنا واسحاق ويعقوب اذكر عبادنا داود نعم كل ما كل ما نظرت الى ما عند المخلوقين ورجوتهم وسألتهم كنت عبدا لهم ودليلا لهم فترفع عن هذا الى عبودية الخالق وسؤال الخالق عز وجل والاعتزاز قال - [00:17:37](#)

نعم كما قيل استغني عن شئت واص على من شئت تكن له واحتجم اسيره. هذه حكمة هذه لمن شئت فكن اسيرا هو عبد وانت عبد تكون نظيرة وامن يتفضل على من شئت - [00:18:08](#)

يا الله تكن اميرة اميرا عليه لانه يخضع لك عليه فان تختار لنفسك هذه المعاني ثقيلة استغني عن شئت تكن نظيره استغني عن شئت من الخلق نظيرا الله عز وجل - [00:18:35](#)

وعليه الرئيس تخضع ورجائه له يوجب في من الله الرجاء له كذلك وكذلك طمع العبد في ربه ورجاءه له توجب عبوديته له نعم طمع العبد فيما عند الله ورجائه له رغبته فيما عند الله - [00:18:54](#)

يقوي عقيدته ويصونها الا لغير الله اه في وصف ذكي او اهل البيت لكن ويدعوننا رغبا ورهبا لنا ماشي مرض قلبه عن الطلب من الله والرجاء له يوجب انصراف قلبه عن العبودية لله - [00:19:22](#)

نعم عن الله ترجو من الله ونسأله فان ذلك يصرف قلبه عن الله وعبوديته لله عز وجل نعم واعراض قلبه عن الطلب من الله والرجاء له يوجب انصراف قلبه عن العبودية لله - [00:19:49](#)

لا سيما من كان يرجو المخلوق ولا يرجو الخالق بحيث يكون قلبه معتمدا اما على رئاسته وجنوده واتباعه ومماليكه واما على اهله واصدقائه طيب واما على امواله وذخائره واما على ساداته وكبرائه - [00:20:10](#)

كمالكه وملكه وشيخه ومخدومه وغيرهم ممن هو قد مات او يموت نعم حتى اذا ذلوا لعبيدهم خدامهم رجال وقصروا نظرهم اليهم صاروا عبيدا لهم لخدامهم مع انهم ملوك تاجوا الى المخلوقين - [00:20:33](#)

اما لو انهم علقوا طمعهم لله عز وجل ورجاءهم بالله لصارى لاجتمع لهم عز الدنيا والاخرة وكذلك اعتمادان اعتذروا على الا يكون وما عنده من التجارة بالمال للمال واحبابه من مثلا - [00:21:08](#)

مثله الملك يزول ولا يبقى والمال والثروة يزول والاصدقاء والاقارب يموتون اذا يعود الانسان فقيرا وذليل اما لو اعتمد على الحي الذي لا يموت قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت - [00:21:44](#)

فسبح بحمده كفى به بذنوب عباده خبيرة اعتماد اما اذا فهل من امثال قريبا نعم ممن هو قد مات او يموت قال الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده - [00:22:11](#)

الحي الذي لا يموت وهو الله اما من عداه فانه كيف خضع قلبه لهم وصار فيه من العبودية لهم بقدر ذلك نعم احتج الى من شئت تكن اسيره كما سبق - [00:22:36](#)

فاذا تعلق قلبك بالمخلوقين وطمعت فيما عندهم قلت عبدا لهم قلت عبدا لهم تحاول ارضاءهم تخاف من سخطهم وغضبهم كانه هو الرب وتنسى الله سبحانه وتعالى فعلق قلبك بالله ولا تعلق قلبك - [00:23:01](#)

بالمخلوق مهما كان هذا المخلوق نعم وكل من علق قلبه بالمخلوقين ان ينصروه او يرزقوه او ان يهدوه خضع قلبه لهم وصار فيه من العبودية لهم بقدر ذلك وان كان في الظاهر اميرا لهم مدبرا لامورهم متصرفا بهم - [00:23:27](#)

والعقل ان ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده فالنصر يطلب من الله عز وجل كل الامور تطلب من الله وهذا فيه عز العبد ترفعه عن الحاجة للمخلوقين - [00:23:49](#)

وحرية كما سبق من الذل للمخلوقين نعم وان كان في الظاهر اميرا لهم مدبرا لامورهم متصرفا بهم فالعقل ينظر الى الحقائق لا الى الظواهر كما سبق ان الملك اذا اذ علق امره بقدمه وعبيده وقوته وجيوشه وجنوده - [00:24:12](#)

فانه يكون ذليلا لان هؤلاء لا ينصرونهم ولو علق قلبه بالله واستعان بالله وتوكل على الله فان الله جل وعلا يكفيه ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ نعم - [00:24:39](#)

فالرجل اذا تعلق قلبه بامرأة ولو كانت مباحة له يبقى قلبه اسيرا لها. نعم اذا عشق امرأة واحبها ولو كانت زوجته ومباحة له فانه يبقى اسيرا لها يتلمس رضاها ويتجنب - [00:25:03](#)

ما يسخطها ففي ذلك ذلة له نعم الرجل اذا تعلق قلبه بامرأة ولو كانت مباحة له يبقى قلبه اسيرا لها تحكم تحكموا فيه وتتصرفوا بما تريد وهذا اذا كانت مباحة له فكيف اذا كانت محرمة عليه - [00:25:23](#)

الانسان لا يعلق قلبه بالنساء نعم تتحكم فيه وتتصرف بما تريد فهو في الظاهر سيدها بانه زوجها او مالكةا هو في الظاهر سيد او زوج سيد لها ان كان يملكها او زوج لها - [00:25:45](#)

الظاهر ارفع منها لكنه في الباطن اخفض منها لانه متعلق قلبه بها ويراقب طاعتها وما تريده ويحذر من اغصابها ومن نعم وهو في

الظاهر سيدها بانه زوجها او مالکها ولكنه في الحقيقة هو اسيرها ومملوكها - [00:26:06](#)

ولا سيما والا فاصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. هذا دعاء يوسف عليه السلام نعم ولكنه في الحقيقة هو اسيرها ومملوكها ولا سيما اذا علمت بفقره اليها وعشقه لها - [00:26:33](#)

وانه لا يسلط عليه اذا علمت انه يطمع فيها وانه يحبها وانه فانها تتسلط عليه نعم ولا سيما اذا لا يظهر لها ذلك. لا يظهر لها ذلك نعم ولا سيما اذا علمت بفقره اليها وعشقه لها وانه لا يعتاد عنها بغيرها فانها حينئذ تتحكم فيه - [00:26:53](#)

تحكم السيد القاهر الظالم في عبده المقهور الذي لا يستطيع الخلاص منه بل اعظم. حتى لو امرته بعقوق والديه والبعد عن والديه او امرته بطرد اولاده وابعاد اولاده فانه يطيعه - [00:27:24](#)

ويستجيب لها لانه عبد لها نعم فانها حينئذ تتحكم فيه تحكم السيد القاهر الظالم في عبده المقهور الذي لا يستطيع الخلاص منه بل اعظم فان اسر القلب اعظم من اسر البدن. لانها لما تعلق قلبه بها صار اسيرا - [00:27:44](#)

ما هو بالاسير البدني انه انه آآ مكثف بالحبال او بالحديد لا اسر القلب اشد من اسر البدن. قد يكون الانسان موفق في بدنه ويرصف بقيود الحديد لكن قلبه حر - [00:28:06](#)

قلبه قوي لانه متعلق بالله سبحانه وتعالى نعم فاسر القلب اشد من اسر البدن نعم. فان القلب لا يثق وغيب ما دام انه متعلق بالله عز وجل ان الى الله يذكر الله - [00:28:25](#)

ويعبد الله فانه لا يظره اسر البدن بل يطلب الخلاص منه نعم لكن المشكلة اذا كان قلبه هو الاسير حتى ولو كان طليق البدن الاعضاء فاذا كانت كانت الاعضاء ايضا تابعة له. مأثورة - [00:28:53](#)

بخلاف العكس لو كانت الاعظم مأسورة والقلب طليق لم يضره ذلك. نعم واما اذا كان القلب الذي هو ملك الجسم رقيقا مستعبدا متيما لغير الله متيما يعني محب لان التكيم - [00:29:22](#)

درجة من درجات المحبة. نعم فهذا هو الذل والاسر المحض والعبودية الذليلة لما استعبد القلب نعم. وعبودية القلب واسره هي التي يترتب عليها الثواب والعقاب فان نعم فان المسلم لو اثره كافر او استرقه فاجر بغير حق - [00:29:39](#)

لم يضره ذلك اذا كان قائما بما يقدر عليه من الواجبات نعم واذا اسر بدنه واعطاؤه لكن قلبه طليق ومتعلق بالله عز وجل فان ذلك لا يضرهم فان ذلك لا يظره بخلاف العكس - [00:30:01](#)

اذا كان اذا كانت اعضاؤه موثقة ومقيدة ولكن قلبه اذا كانت اعضاؤه مطلقة مطلقة ولكن قلبه مأسور فهذا عبد ذليل ولا ينفعه اطلاق اعضائه وجسمي نعم ومن استعبد بحق اذا ادى حقه ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية صاحب هذه الرسالة رحمه الله لما سجن -

[00:30:26](#)

الا ما يفعل بي اعدائي انا جنتي في صدري جنتي في صدري لانه يذكر الله عز وجل ويتلو القرآن ويتأمل ويتدبر كتاب الله وهو في السجن. فهو في روضة مرتاح - [00:30:58](#)

جنتي في صدري مرتاح مطمئن طردهم للسياحة هو سجنهم لي خلوة بربي نعم فان المسلم لو اسره كافر او استرقه فاجر بغير حق لن يضره ذلك اذا كان قائما بما يقدر عليه من الواجبات - [00:31:20](#)

نعم. ومن استعبد بحق اذا ادى حق الله وحق مواليه فله اجران. ان استعبد بحق يعني اصابه الرق في الحرب والسرقة فاذا ادى حق ربه وحق مالكة او اجران له اجران - [00:31:42](#)

نعم ولو اكره على التكلم فمن استعبد بحق اذا بحق وهو الرقيق الشرعي اما الاستعباد بغير حق فهو من اشد المحرمات من من باع حرا فاكل ثمنه فان الله يكون خصمه يوم القيامة - [00:32:03](#)

نعم ومن استعبد بحق اذا ادى حق الله وحق مواليه فله اجران اجران لانه لحق الله واجر ادائه لحق مواليه والصبر على ذلك نعم ولو اكره على التكلم بالكفر فتكلم به وقلبه مطمئن بالايمان لم يضره ذلك. لان المدار على القلب - [00:32:25](#)

الانسان ما يجوز له يتكلم بالكفر وهو مختار يرتد عن الاسلام اذا تكلم بكلام الكفر وهو مختار يرتد عن الاسلام من نواقض الاسلام ومن

انواع الردة اما اذا اكره - 00:32:51

على كلام الكفر وقلبه مطمئن بالايمان ونطق بكلام الكفر لاجل التخلص فقط لا الاعتقاد في قلبه هذا اباح الله له ذلك من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - 00:33:11

ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم - 00:33:32

واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون يباح للانسان ان يتكلم بكلام الكفر اذا اكره عليه بالتخلص من الاكراه فقط دون ان يعتقد ذلك بقلبه فدل على ان المدار على القلب - 00:33:50

اما لو وافق في قلبه فانه يرتد عن دين الاسلام نعم ولو اكره على التكلم بالكفر فتكلم به وقلبه مطمئن بالايمان لم يضره ذلك واما من استعبد قلبه فصار عبدا لغير الله فهذا يضره ذلك - 00:34:12

ولك نعم. ولو كان في الظاهر ملك الناس اما اذا استرق قلبه لغير الله صار يخشى الناس ويخاف الناس ويرجو الناس ولا يخاف الله ولا يرجو الله فهذا عبد ذليل - 00:34:33

للخلق ولو كان ملكا من الملوك فهو عبد عبد مستعبد للمخلوقين لانه يرضى لهم ويغضب لهم ويطيعهم ولو في سخط الله عز وجل نعم الحرية حرية القلب. وهذا هذا القاعدة - 00:34:53

الحرية حرية القلب والاعضاء تبع لها والعبودية عبودية القلب والاعضاء تبع له المدار على القلوب نعم والحرية حرية القلب والعبودية عبودية القلب. نعم. كما ان الغنى غنى النفس الغنى غنى النفس - 00:35:15

من الناس من هو غني في قلبه ولو ما عنده من الدنيا شيء ما عندي شي لكنه قنوع لكنه غني ولهذا يقولون القناعة كنز لا ينفذ آ غنى النفس هو الغنى في الحقيقة - 00:35:42

وليس كما قال صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض وانما الغنى غنى القلب كثير من الناس عنده الاموال والملايين والمليارات والارصدة الضخمة لكنه فقير القلب ما يجد لذة - 00:36:03

باموالهم ويريد دائما الزيادة لانه فقير قلبه ما يقنع بشيء هذا فقير ولو كان عنده الاموال اما العكس فهو من رزق القناعة وغنى القلب فهذا وان لم يكن عنده الا القليل فهو غني - 00:36:21

نعم كما ان الغنى غنى النفس قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض العرب وهو الاموال. نعم. ليس الغنى عن كثرة العرب ولكن وانما الغنى غنى النفس - 00:36:43

نعم وهذا لعمر الله اذا كان قد استعبد قلبه صورة مباحة فاما من استعبد قلبه صورة محرمة امرأة او صبي فهذا هو العذاب الذي لا يدانيه عذاب نعم كما سبق انه اذا تعلق قلبه بامرأة فان كانت - 00:37:00

زوجة له هذا فيه ذلة وعبودية لها وان كانت زوجة اما اذا تعلق قلبه بامرأة لا تحل له او تعلق قلبه بما لا يجوز آ النظر اليه من المحرمات كالظلمان - 00:37:21

فهذا اشد اشد عبودية وهذا اثم. نعم فاما من استعبد قلبه صورة محرمة امرأة او صبي فهذا هو العذاب الذي لا يدانيه عذاب وهؤلاء عشاق الصور من اعظم الناس عذابا - 00:37:44

واقلمهم ثوابا لانهم يعشقون هذه الصورة ولا تحصل لهم. اللي معه زوجة ويحبها تحصل له زوجته لكن هذا لا يعشق صورا ممنوعا منها فيزيد عذابه والمه والعياذ بالله نعم وهؤلاء عشاق الصور من اعظم الناس عذابا واقلمهم ثوابا - 00:38:03

فان العاشق لصورة اذا بقي قلبه متعلقا بها مستعبدا لها اجتمع له من انواع الشر والفساد ما لا يحصيه الا رب العباد. ولذلك امر بغض البصر قال الله سبحانه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:38:28

ويحفظ فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون فمن غض بصره فان الله يزكي قلبه ويطهر قلبه من التعلق بهذه المعشوقات او هذه المناظر الفاتنة فغض البصر ينير القلب - 00:38:47

ينير القلب ويزكيه واما واما اطلاق البصر الى ما حرم الله فانه يؤثر في القلب ويعميهِ والعياذ بالله ويعلقه بما يعشق ولا يحصل له ذلك فيبقى في عذاب نعم فان العاشق لصورة اذا بقي قلبه متعلقا بها مستعبدا لها اجتمع له من انواع الشر والفساد ما لا يحصيه الا رب العباد - [00:39:14](#)

وهذا قد استشرى في وقتنا التعلق بالصور من خلال الصور الفاتنة في الجرائد والمجلات واشد من ذلك في الفضائيات والانترنت هذا اشهر اشد عاقبة وعقوبة لمن تعلق بهذه الامور ولم يبعد عنها ولم يغض بصره عنها - [00:39:44](#)

نعم ولو سلم من فعل الفاحشة الكبرى فدوام تعلق القلب بها بلا فعل الفاحشة اشد ضررا عليه ممن يفعل ذنبا ثم يتوب منه فيزول اثره من قلبه نعم فهو بين امرين - [00:40:11](#)

اذا تعلق قلبه بامرأة لا تحل له او بصبي فانه بين امرين اما ان يقع في الفاحشة الكبرى والعياذ بالله واما ان يبقى قلبه معلقا بهذه الصورة دائما وابدا فهو في عذاب - [00:40:30](#)

نعم وهذا اشد ممن وقع في الفاحشة لان من وقع في الفاحشة يمكن تنتهي رغبته ويتوب الى الله عز وجل فيتوب الله عليه لكن من تعلق قلبه بهذه الصور والمعشوقات - [00:40:53](#)

فانه لا يتوب بل يزيد ذلك في قلبه ويؤثر فيه نعم ولهذا جاء في الحديث ان النظرة سهم مسموم من سهام ابليس سهم مسموم وين يروح السم هذا يقع في قلبه - [00:41:11](#)

يقع الصم هذا في قلبه من هذا السهم نعم وهؤلاء يشبهون بالسكن وهؤلاء يشبهون بالسكرارى والمجانين كما قيل سكران سكر هوى وسكر ندامة ومتى افاقة من به سكران نعم السكر على قسمين - [00:41:31](#)

ذكر الهوى والعياذ بالله هذا لا يفيق صاحبه. سكر الندامة وهي الخمر قد يمكن انه يصفو منها صاحبها اه ولكن بعيد من اجتمع فيه شكرا شكر الهوى سكر الخمر بعيد انه يتخلص - [00:41:54](#)

لكن ليس بمستحيل انه يتخلص ويتوب نعم وقيل قالوا جننت بمن تهوى فقلت لهم العشق اعظم مما بالمجانين العشب لا يستفيق الدهر صاحبه وانما يصرع المجنون في حين وكذلك وكذلك - [00:42:15](#)

فانه قد يفيق يذهب عنه الجنون قالوا جننت بمن تهوى فقلت لهم العشق اعظم مما بالمجانين العشب الدهر فصرع الهوى وعشق الهوى اشد من عشق اشد يعني صرع الهوى اشد من صرع الجن - [00:42:41](#)

نعم ومن اعظم اسباب هذا البلاء اعراض القلب عن الله فان القلب اذا ذاق طعم عبادة الله والاخلاص لا علاج لا علاج لهذا المرض القلبي مرض العشق والغرام واتباع الهوى - [00:43:10](#)

الا بالرجوع الى الله عز وجل. تعليق القلب بالله عز وجل وحينئذ الله جل وعلا يشفيه ويزيل عنه هذه الشئ اذا رجع الى الله وتاب الى الله عز وجل. هذا علاج - [00:43:32](#)

هذا النوع من البلاء نعم ومن اعظم اسباب هذا البلاء اعراض القلب عن الله فان القلب اذا ضاق طعم عبادة الله والاخلاص له لم يكن عنده شئ قط احلى من ذلك - [00:43:50](#)

ولا الذ ولا امتع ولا اطيب والانسان لا يترك محبوبا الا بمحبوب اخر يكون احب اليه منه او خوفا من مكروه فالحب الفاسد انما ينصرف القلب عنه بالحسب الصالح - [00:44:06](#)

او بالخوف من الضرر نعم قال الله تعالى في حق يوسف هذا العلاج العلاج هو يريد يعالج ما اصابه من العشق والهوى الذي هو خطر عليه في حياته واخلاقه لا يعالج هذا الا بالتوبة والرجوع - [00:44:25](#)

الى الله وغظ البصر والابتعاد عن مواطن الشر ومواطن الفتنة والذهاب الى مم الى معارض النساء واسواق النساء ومتابعة النساء الانسان يبتعد عن اسباب الفتنة ومواطن الفتنة وبذلك ينجو باذن الله - [00:44:47](#)

نعم قال الله تعالى في حق يوسف وذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من من اعظم اسباب الفتنة اليوم اختلاط النساء بالرجال في المكاتب المستشفيات في المدارس في آآ مواطن الاعمال - [00:45:12](#)

البيع والشراء هذا من اعظم اسباب الفتنة اعظم اسباب الفتنة هو اختلاط الرجال والنساء ونساء ليس لسن عاديات متبرجات متزيينات بانواع الزينة الفتنة شديدة ولذلك تشتد غربة الدين في اخر الزمان - [00:45:33](#)

ويكون القابض على دينه كالقابض على الجمر نعم هذه فتن عظيمة نسأل الله العافية وقد تلاحق الانسان في بيته وعلى فراشه بواسطة آآ الفضائيات والشاشات التي تعرض الجرائم والشروع على الناس - [00:45:55](#)

تدخل عليهم في بيوتهم فالفتنة شديدة غربة الدين شديدة ولا حول ولا قوة الا بالله نعم قال الله تعالى في حق يوسف كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين - [00:46:17](#)

والله سبحانه وتعالى يصرف عن عبده ما يسوؤه نعم فيوسف عليه السلام لما المرأة امرأة الملك راودته عن نفسه وعملت كل وسيلة تريد اغراءه الا انه يقول معاذ الله انه ربي - [00:46:37](#)

احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون وهرب منها يريد الخروج من المكان فلحقته وجذبتة في ثوبه حتى شقت قميصه من دبر ولما الفيا سيدها زوجها عند الباب طلبت الدعوة عليه - [00:47:01](#)

على يوسف قالت هو اللي يريدني وهو الذي ما جزاء من اراد باهلك سوء الا ان يسجن او عذاب اليم كيد النساء الله خلص نبيه منها ومن شرها بسبب اخلاصه لله عز وجل - [00:47:24](#)

كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. في النهاية قالت الان حصص الحق. انا راودته عن نفسه انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي - [00:47:43](#)

اعترفت وفي الاول قالت للنساء فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه اعترفت مرتين ومع هذا تقلب الدعوة عليه تقول ما جزاء من اراد باهلك سوء الا ان يسجن عذاب اليم - [00:48:07](#)

فتنة النساء فتنة عظيمة وشديدة اختلاط الرجال مع النساء تحصل بسببه فتن عظيمة نعم قال الله تعالى في حق يوسف كذلك لنخفف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين فالله سبحانه يصرف عن عبده ما يسوءه من الميل الى الصور والتعلق بها - [00:48:27](#)

ويصرف عنه الفحشاء باخلاصه لله نعم انه من عبادنا المخلصين فخلص الله نبيه يوسف عليه السلام من كيد المرأة وكيد النساء بسبب اخلاصه لله عز وجل وايمانه بالله وعدم خضوعه اول الترغيب رغبة في الاول - [00:48:52](#)

والله لك غلقت الابواب وقالت هيت له رغبة تتزين والنهية في التهيب ولان لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصغیر قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه صبر على السجن - [00:49:16](#)

عليه الصلاة والسلام ابعادا عن المرأة والفتن. نعم ويصرف عنه الفحشاء باخلاصه لله ولهذا يكون قبل ان يذوق حلاوة العبودية لله والاخلاص له بحيث تغلبه نفسه على اتباع هواها فاذا طعم الاخلاص - [00:49:38](#)

وقوي في قلبه ان قهر له هواه بلا علاج. اه نقف عند هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الدعاة بهذا؟ اللهم اغني عن خلقك هل هو دعاء صحيح - [00:49:58](#)

الدعاء الوالد اغني بحالك عن حرامك وبفضلك عن سواك بفضلك عن سواك هذا الدعاء الوارد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تأتي على الشخص ايام وخاصة طالب الجامعة لا يجد ما يسد جوعه. فهل سؤاله من يراه قريبا الى قلبه - [00:50:14](#)

سؤاله من اخوانه يكون نقصا في كمال العبودية والتوحيد لا السؤال عند الحاجة مباح السؤال عند الحاجة مباح ولا كراهة فيه انما الكلام على السؤال من غير حاجة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:50:39](#)

فهل يباح التصديق على كل من يسأل سواء كان يسأل في الشوارع او في المساجد او لابد من معرفة حالهم ليس لنا الا الظاهر هو اللي يسأل له حق فان كانت كاذبا فائمه عليه - [00:50:59](#)

وان كان صادقا فالصدقة بلغت محلها وفي اموالهم حق معلوم للسائلين المحروم السائل له حق انت ما عليك هذا راجع له وبينه وبين الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:17](#)

لو انك توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا او كما قال صلى الله عليه وسلم فهل يفهم من قوله تروح وتعود ان التوكل وحده لا يكفي؟ اي نعم - [00:51:39](#)

الطير وهي الطير لم تكتفي بالتوكل بل ذهبت تغدو تغدو يعني تذهب من اوكارها تطلب الرزق فاطلبوا الرزق فيجمع المسلم بين التوكل على الله وفعل الاسباب نعم ولا يجلس يقول انا متوكل على الله - [00:51:57](#)

ويعطل السبب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يدعى بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم؟ عندما رجع من الطائف يدعى في الازمات او كلما دعوته ادعو به نعم طيب - [00:52:17](#)

الحديث فيه مقال لكن معناه والفاظه واضحة تدل لها ادلة اخرى نعم اذا دعا به المسلم فقد اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم يقول فضيلة الشيخ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:35](#)

ما حكم هذه المقولة الدارجة عند العامة وهي الشكوى على الله المعنى الصحيح الشكوى الى الله لكن جاءوا بدل ايلاب على والمعنى صحيح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل سؤال طالب العلم لشيخه - [00:52:56](#)

بمسائل العلم من السؤال الذي تركه اولى بحيث عن الذي تركه اولى لا واهل العلم هذا واجب قال تعالى فاسألوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون فالسؤال الطالب لمعلمه هذا واجب - [00:53:19](#)

لا يجوز له ان يسكت ويترك السؤال عن العلم نعم يقول فضيلة انما الكلام سؤال المال سؤال المال اما سؤال العلم فهذا واجب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى - [00:53:41](#)

ما ورد في الحديث لك العتبي في دعاء الطائف نعم ما معنى قوله لك العتبي حتى ترضى بدعاء اهل الطائف العتبي هي المجازاة والمعاتبة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:53:57](#)

ذكر فضيلتكم ان ابتغاء الرزق عند غير الله انه جائز ولكن ينقص التوحيد كيف يبتغي؟ سؤال السؤال ما قلنا طلب العلم. نقول السؤال سؤال الناس بحاجة يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:54:18](#)

يقول انا رجل ابحت عن عمل وانا ادعو الله واسأله ان يفتح علي وان ييسر لي عملا سأله هل لي ان اسأل بعض من اعرفهم في البحث لي عن عمل - [00:54:39](#)

ام اكتفي ان يتيسر لي ذلك هذا لا بأس تطلب منهم مال انما تطلب منهم مشورة تطلب منهم مشورة لا بأس بذلك ان تطلب مال يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا سألت شخصا ادع الله لطلي امري - [00:54:52](#)

فهل في ذلك شيء يكره انك تطلب الدعاء من احد انت ان تدعوا الله تركه اولى تركه او لا؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بعشق الصور الذي ذكره شيخ الاسلام؟ هل هي الصور المعروفة الان - [00:55:13](#)

صور الاجسام يعني الاجسام النساء واجسام ولا مردان ما هو بالصور فقط صور على الاوراق ولا ما لا يشمل هذا لكن الاصل صورة الانسان في اي صورة ما شاء - [00:55:35](#)

ركبك وقد خلقناكم ثم طورناكم المراد بالصور الاجسام الجميلة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نرى كثيرا من النساء يمشون مع الرجال في كثير من الاماكن التي خصصت للمشي - [00:55:54](#)

وهذا ملفت للنظر في الاونة الاخيرة فهل يا شيخنا الفاضل مثل ذلك يجوز اي ونأمل اصدار فتوى في مثل هذه الاماكن حيث ان النساء تزاحم الرجال ويسرعن بالمشي سرعة لا تليق بهم. لا تجوز مخالطة النساء - [00:56:16](#)

للرجال لا في الطريق ولا في المجالس ولا في المساجد النبي صلى الله عليه وسلم جعل النساء في الصلاة خلف الرجال وامر من صلى معه من الرجال بعد السلام ان ينتظروا - [00:56:38](#)

حتى تخرج النساء بان لا يحصل لذلك اختلاط بين الرجال والنساء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول جاء في كتاب المؤلف ان رحمه الله ان الرجل اذا تعلق قلبه بامرأة - [00:56:57](#)

ان ذلك ينافي العبودية لا سيما اذا طلب رضاها ويقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يلتمس رضا زوجاته في غير معصية

فارجو التعليق على ذلك حيث ان بعض ضعاف النفوس اخذا بذلك. هذا هو هنا - [00:57:18](#)

ان ارضاء الزوجة اعطاء حقها اعطاها حقها العشرة بالمعروف امر الله به وعاشروهن بالمعروف لها حق وبلا شك انما الكلام اذا اثر

رضاها على رضا الله جل وعلا ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله تعالى احب اليكم من الله - [00:57:39](#)

وزوجته لم يقدم انما فهذا امر مطلوب فضيلة الشيخ وفقكم الله عدو المؤلف رحمه الله الحرية حرية القلب طلبه العلم وقنوات دائما

ما تتكرر تخفى هم يريدون بالحرية الحرية من الاحكام الشرعية - [00:58:06](#)

تدرون الاحكام فلنحذر من منهم ومن دعوة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح بان ما اصاب اهل الطائف من قلة الامطار

وقلة الخضرة بسبب فعلهم برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:37](#)

هذا شيء مضى وانتهى في وقته والطائف ظهر منه رجال مجاهدون وعلماء واتقي الحمد لله تبدلت الحال تغيرت. نعم يقول فضيلة

الشيخ ما اصابهم بسبب افعالهم الحاضرة والمعاصي التي عندهم المخالفات التي عندهم - [00:58:59](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قول لعمرى يعد من القسم نعم هو قسم اللام لام القسم والعمر معناه الحياة عمر معناها الحياة

والاقسام بامر لعمر الله حياة من على صفة من صفة يجوز الاقسام بها - [00:59:22](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يتحجج اهل الباطل بان اختلاط النساء بالرجال في المستشفيات ومن وقت تأسيس المستشفيات

فكيف يجاب عن هذه الشبهة هذه حجة واهية الشر والمنكر لا يبرر اذا كان - [00:59:42](#)

قديم او سابقا ما يبرر هذا الباطل باطل سواء كان قديما او حادثا هو باطل والباطل لا يبرر الباطل. نعم فهذا من اساسه باطل. نعم

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:02](#)

ما نصيحتكم لمن هاجر من بلاد الكفار ببذنه ولكن لم يهاجر بقلبه حيث يرتكب من الذنوب ما لم يكن يرتكبها في بلاد الكفر ويتساهل

في فعل الطاعة ما نصيحتكم لمثل هذا؟ ان يتقي الله سبحانه وتعالى - [01:00:19](#)

وان يهاجر ببذنه وقلبه. اما هجرة البدن بدون هجرة القلب فلا تفيدوا شيئا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من سؤال الناس

المذموم طلب دعم من من التجار بحلقات التحفيظ او اقامة مسجد يقوم عليه - [01:00:39](#)

هذا من الدلالة على الخير او من من سؤال الناس هذا من الدلالة على الخير والتعاون على البر والتقوى. نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله هل من اكره على فعل كفر - [01:01:01](#)

يرتد عن الدين انما جاءت الرخصة بالقول اما الفعل فلا يطيع لا يسجد لغير الله لا يذبح بغير الله ولا يقول انا مكروه ما يجوز هذا انما

الرخصة جاءت بالقول فقط - [01:01:17](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اعلن امام مسجدنا عن جائزة شهرية لافضل شاب يحافظ على صلاة الفجر في المسجد

وعلى جائزة اخرى للبار بوالديه وقد اختلفنا في جواز ذلك فانكر البعض هذه الجائزة واجازها بعض - [01:01:37](#)

طلبة العلم الالم بقول النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه فله سلف هذا في الجهاد ترغيبا في الجهاد اشفاقا لان الله

اباح المغانم للمجاهدين في سبيل الله - [01:01:59](#)

اما جعل جائزة لمن يصلي الفجر وجعل جائزة لمن يبر بوالديه هذا شيء لم يسبق اليه ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا فعله

الصحاب ولا فعله احد - [01:02:18](#)

ممن سبق فيما اعلم فلا نحدث شيئا لم لم نسبق اليه نرغب في صلاة الجماعة ونحذر من ترك صلاة الجماعة ويكفي هذا واذا كان لنا

سلطة نلزم اذا كان لنا سلطة نلزم بصلاة الجماعة ونؤدب من يتخلف عنها - [01:02:30](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كنت مع اهلي في رمضان الماضي في قرية وحولنا وحولنا جدال كنت مع اهلي في رمضان

الماضي في قريتي وحولنا جبال فلما غابت الشمس خلف الجبل مباشرة اذنت - [01:02:52](#)

وافطر بعض اهلي ولم يؤذن المؤذن الا بعدي فما الحكم في ذلك فكن اذا كنت اذنت قبل الوقت وافطرتم فلا بد من اعادة اليوم لانكم

افطرتم قبل تمام اليوم وقبل غروب الشمس - [01:03:12](#)

ما هو بالكلام على على توارى الشمس بالجبل او بالمبنى او بالعمارة الكلام على توارىها في الافق اوارىها في الافق هذا هو وقت

الاقطار. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بعض المساجد الكبيرة - [01:03:32](#)

تجهز الجنائز ثم توضع في المسجد ليصلى عليها بعد الصلاة المفروضة في اثناء هذه وفي اثناء هذا يأتي اناس ويصلون عليها قبل

الصلاة المكتوبة فما حكم مثل هذا الفعل لا بأس بذلك الصلاة على الجنازة - [01:03:54](#)

ليس لها وقت محدد حسب حسب الامكان اشد الامكان فالذي ينتظر يصلي مع الجماعة افضل افضل نصلي على الجنازة بعد الجماعة

بعد صلاة الجماعة هذا افضل اللي مثلاً عنده شغل يستدعي انه يذهب يصلي عليه ويذهب - [01:04:13](#)

يصلي الجماعة في مسجد اخر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يوجد عندنا دكتور في الجامعة من احدى الدول الاسلامية

يقول لا يسوغ الانكار في مسائل الخلاف فهل كلامه هذا صحيح؟ ما هو بصحيح على اطلاقه. مسائل الخلاف الذي تبين الدليل -

[01:04:35](#)

مع احد القولين او احد الاقوال ينكر على من اخذ بخلاف الدليل اما المسائل الاجتهادية التي لم يتبين الدليل مع المختلفين فلا انكار

فيها انه لا لم يتبين رجحان قول على قول بالدليل - [01:04:59](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اريد ان ابدأ في طلب العلم وعمري الان اثنان وعشرون سنة فما نصيحتكم لي؟ ومن اين؟

ومن اي علم ابدأ ابدأ بالاسفل فالاسفل مختصرات - [01:05:19](#)

هو المدرس الذي تريد ان تطلب العلم على يده وعنده هو الذي يوجهك الى المختصرات والكتب التي اه تبدأ بها نعم اما انك تبدأ على

نفسك اقرأ من كتب على نفسك فهذا لا يصلح - [01:05:39](#)

اليس هذا هو طلب العلم وهذا يظن اكثر مما ينفع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من سلم تسليمين في صلاة الجنازة

خلاف الاولى خلاف الاولى وخلاف ما عليه العمل في هذه البلاد - [01:05:58](#)

فالانسان ما يأتي بالشذوذات لبلد على قول راجح تمشون عليه ما تجيب الشذوذات تشوش على الناس نعم وفضيلة الشيخ وفقكم

الله يقول اخي اخي في الثالثة عشر من عمره وقد تعبت نفسيته فذهبت والدتي به الى احد القراء - [01:06:22](#)

وقرأ عليه وعلى امرأة اخرى مريضة بالميكروفون نفث عليهم به ثم قال اقرأوا الفاتحة ثلاث مئة مرة وليس فيكم باذن الله بأس

فقال له الوالدة عند القراءة شعرت بشيء من التمثل - [01:06:47](#)

فقال لها انت مصابة بالمس فما حكم مثل هذا القارئ يا فضيلة الشيخ هذا اردى منه اللي يروح لمة تروحوا لواحد جاهل او مخرف

تطلبون العلاج عندهم. اذهبوا الى اهل العلم واهل العقيدة الصحيحة - [01:07:04](#)

والذي يحسن الرقية على الوجه الشرعي نعم والقراءة بالميكروفون ما تكفي فعلى المريض مباشرة والنفس عليه مباشرة هذا هو الذي

ينفع باذن الله نعم ويقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ان بعض الناس اذا انتهى من العقد على زوجته - [01:07:24](#)

وسلم المهرة اليها يأخذ الزوجة بعد العقد بايام. ها ان بعض الناس اذا انتهى من العقد على الزوجة وسلم المهر اليها يأخذ الزوجة بعد

العقد بايام فيذهب بها الى محلات الالات ليأخذ رأيها - [01:07:48](#)

علما بانه لم يعلن النكاح ولم يحصل الدخول وهذا قد يفتح باب التكلم في عرضها. فما نصيحتكم لمثل هذا؟ الجواز جائز اذا عقد

عليها عقدا صحيحا فهي زوجته ولكن العرف له دخل - [01:08:07](#)

ما عليه الناس وتجنب سوء الظن تجنب هذا الشيء من باب انه لا يساء به الظن والا ما دام انه عقد عليها فهي زوجته لكن ما دام

الناس يستنكرون هذا ويسئون الظن به - [01:08:24](#)

فيتجنب هذه الامور. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل توفي بسبب حادث مرور وتوفي ايضا صاحب السيارة الثانية وقال المرور

ان سبب الحادث هو الغبار الذي وقع في يوم الحادث - [01:08:38](#)

تقال هل هناك صيام او عتق رقبة على الوالد علما بان ورثة كلا الطرفين قد تنازلوا عن الدية والله هذا يرجع فيه الى المحكمة لان

التقرير المروري يرفع للقاضي ويحكم فيه - [01:08:56](#)

بالادانة او عدم الادانة بالقتل ما نقدر نفتي به هذا اتبع المحاكم. نعم ويقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول صليت بالناس يوما

وتذكرت اثناء الصلاة اني لست على وضوء اثناء - [01:09:15](#)

اي نعم وتذكرتها اثناء الصلاة اني لست على وضوء فاستحييت من الانصراف امام الناس فاكملت الصلاة على مضض وبعد ذلك اعدت

الصلاة لوحدي وتندمت وتبت الى الله. فهل علي شيء غير ذلك - [01:09:36](#)

اذا تأكدت مئة بالمئة انك لست على وضوء فانه لا يجوز لك الاستمرار في الصلاة فلتنصرف وتخلف من يكمل الصلاة او يبدأ الصلاة من

جديد هذا احوط واما - [01:09:53](#)